

استيقظ هدارة من نوومه وسأل أمه مجدداً عن السوار فأنكرت معرفتها بالأمر ، تابعوا المسير بعد أن حمل هدارة بيضتين مألهما بالماء، ودفن بيضتين بعد أن سد هما بالعشب ليشربوا منها عند مرورهم بالمكان ثانية مما أثار استغراب النعام! وصل الرب إلى شجيرات و كان الجو شديد الحرارة فأكلوا وناموا ، لكن هدارة شم رائحة غريبة فاستيقظ وإذا بثلاثة من بنات آوى تحاول الاقتراب من السرب فضربهم هدارة بالحصى وركض باتجاههم ملوحاً بيديه فهربت بنات آوى ، استيقظت النعامات و هي ترجف خوفاً فصعد هدارة شجرة و هو يحمل الحجارة و طلب منهم الاطمئنان و العودة للنوم فأحس النعام بأهمية هدارة لهم. عاد النعام للنوم و كذلك نام هدارة فوق الشجرة ، في عاودت بنان آوى الاقتراب لافتراس ماكو ولكن هدارة قفز من الشجرة في مواجهة بنات آوى فخافت و هربت. تابعوا المسير في الليل و كان هدارة يحمل البيض الفارغ كلما وجده... لم يكن هناك ماء في المكان و كانت العودة مستحيلة... ندم جراح على اتخاذ قرار انتقالهم لهذا الجرد المجهول من الصحراء.